الدعاء اى تطلبونه وتستعجلونه وقرأ الحسن وقتادة
وابو رجاء والضحاك ويعقوب وابو زيد وابو بكر
وابن ابى عبلة ونافع فى رواية المصمعى بسكون الراء
وهى موبدة للقول بانها من الدعاء فى قراءة العامة
اهـ قوله وهذه حكاية حال الخ الاشارة الى قوله فلما
راوه زلفة الخ والتانيث باعتبار انه اية اهـ شيخنا
قوله قل ارايتم ان اهلكنى الله اى اماتنى وارايتم بمعنى
اخبرونى كما ذكره بعض المفسرين وتقدم انها ان كانت
كذلك تنصب مفعولين الاول مفرد والثانى جملة استفهامية
ولا شئ منهما هنا فكان الجملة الشرطية سدت مسد
المفعولين وقوله فمن يجير الكافرين جواب الشرط
فى تسببية على الشرط بعد ويمكن ان يقال الجواب محذوف
تقديره فلا فايدة لكم فى ذلك ولا نفع يعود عليكم
لانكم لا يجير لكم من عذاب الله تامل وفى القرطبى قل
ارايتم ان اهلكنى الله اى قل يا محمد مشركى مكة وكانوا
يتمنون موت محمد صلى الله عليه وسلم كما يقول قال ام
يقولون شاعر نتربص به ريب المنون ارايتم ان
متنا او رحمنا الخ اهـ قوله كما تقصدون اى تنتظرون
فحذف منه احدى التائين اى تنتظرون وتتربصون
وتتمنون على حد ام يقولون شاعر نتربص به ريب
المنون اهـ شيخنا قوله اى لا يجير لهم منه اى سوا

متنا

متنا او بقينا فترى بصبهم موتنا لا ينفعهم ووضع الظاهر
موضع المضمر للتسجيل عليهم بالكفر وتعليل نفى الاجارة
به اهـ ابو السعود قوله قل هو اى الذى ادعوكم اليه
الرحمن الخ اهـ وقوله امنا به وعليه توكلنا قال
الزمخشرى فان قلت لم اخر مفعول امنا وقدم
مفعول توكلنا قلت لوقوع امنا تعريضا بالكافرين
حين ورد عقيب ذكرهم كانه قيل امنا ولم نكفر
كما كفرتم ثم قال وعليه توكلنا خصوصا لم نتوكل
على ما انتم متوكلون عليه من رجاكم وامهالكم اهـ
كرخى قوله فستعلمون بالتا اى نظرا للخطاب
فى قوله قل ارايتم وقوله والياء اى نظرا للغيبة فى
قوله فمن يجير الكافرين وقوله الخ اشار به الى
ان من استفهامية وهى مبتدا وهو ضير فصل
والظرف خبر المبتدا والجملة سادة مسد المفعولين
لعلم المعلقة بالاستفهام وقوله ام انتم ناظر لقوله
للخطاب وقوله ام هم ناظر لقراءة الغيبة فالكلام
على التوزيع اهـ شيخنا قوله عند معاينة العذاب
اى فى الاخرة قوله ان اصبح ماوكم اى الذى تعدونه
فى ايديكم كما ينبئ عليه الاضافة وقوله غورا
مصدر وقع خبرا لصبح وقد اوله باسم الفاعل
ليصح الاخبار اهـ شيخنا وكان ماوهم من بئرين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)